من الجبال شرقي قرية الرعد المقدم ذكرها في ترجمة الشيخ احمد الرديني
كان الشيخ عيسى المذكور من كبار اصحاب الشيخ ابي الغيث بن جميل
وكان صاحب احوال واقوال وتربية وعلم غزير من علوم القوم
وله في ذلك كلام حسن مدون متداول من ذلك قوله بسم الله القول
وبفضله نصول ان من ترك الهم لاجل الله • اوجب الله له حياة
قلب يصير اكسيرًا لو وضع منه ذرة على الكون لانقلب ابريزًا •
فحينئذ تبرز الارواح من اقفاص الاشباح • حيث تكون النظر
الى وجهه مباح • فتحييه ويحييها • وتسحبه فيطعمها ويسقيها
ابدًا نحن اليكم الارواح • ووصالكم ريحانها والراح ••
وقلوب اهل وداد كم تشتاقكم • والى لقاء جمالكم ترتاح ••
ومن كلامه نفع الله به بسم الله نقول وبالله التوفيق • ان من ادب
نفسه بترك الهوى كان من العابدين • ومن ادب عقله بمتابعة
المصطفى كان من المحبين • قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله • ومن ادب روحه بنظره الى المولى كان من الوالهين • ومن
ادب سر السر في رياض الرضا • كان من المقربين • ومن غرق
في حقيقة بحر الحق كان من الوارثين • فحينئذ يجتني ثمار الكشف ١٧ العطف و م
على بساط الانس • بيد اللطف بلا زمان ولا مكان ولا علة • وذلك
عند اللاهوت • البرئ عن الناسوت • ازلًا وابدًا علم ذلك من علمه
وجهله من جهله • فاعظم الله لنا ولكم الاجر فينا وعوضنا واياكم
بالصبر عنا • ورحمنا واياكم من وحدانيتنا • والهمنا واياكم الشكر على فقدنا
والحمد لله وبالله التوفيق • ومن كلامه رضي الله عنه اما بعد

من بني عامر يسكنون
في جبال شرقي قرية
الرعد وتوفي بمدينة
بيت حسين وقبره هناك
٧٦٤ سنة

فان الايمان

حرف العين

فان الايمان والتوكل جنة من لا يحزنهم الفزع الاكبر يوم القيمة والرضى
والتسليم مقعد اهل الصدق في عند ربهم • وعدهم اياهم كرسيهم عند
مولاهم • وهذا من عين معين • معين معنى قوله يحبهم ويحبونه
وقال رضي الله عنه ان الايمان يوجب الاستكانة عند نزول الاحكام
والرضا بما جرى به القضا • يوجب الوفا عند قولهم لسيدهم بلى
وقال نفع الله به اما بعد فان الله العظيم • بفضله العميم • اوجب
على صاحب القلب السليم • ترك ما هو له دنيا واخرى • والقيام
بما خلق له فرضا • حقيقة وشرعا • فمن فهم ذاق • ومن ذاق
اشتاق • ومن اشتاق لزم الوفاق • ومن لزم الوفاق • لحق بخير
الرفاق • وقال نفع الله به الفقير الصادق لا يذكر ماضيا ولا
ينظر واصلا • ولا عنده حاصل • قد اوى الى بساط الانس • ورتع
في حضائر القدس • يجتني ثمار الكشف بيد اللطف • قد البسه الحق ١٧ العطف و م
حلل الاحدية • وثبت قدميه في بيداء السرمدية • فان نطق
فبالله • وان تحرك فبامر الله • وان وقف فمع الله • فهو لله
وبالله • ومع الله • ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم • وكلامه في هذا المعنى كثير وكله على هذا الاسلوب
نفع الله به ويروى عنه من المجاهدة انه اقام نحو ثلثين سنة لا
يشرب الماء فقال له بعض اصحابه يا سيدي لو شربت شيئا من الماء
حتى يذهب عنك القال والقيل في ذلك فقال لقد عزمت على ذلك
مرارًا لا يمنعني الا اني عقدت مع الشيخ انا وجماعة من اصحابه
عقدًا فاذن لهم ولم ياذن لي في الشرب وانا احب ان القاه على

Copyright King Saud University